

بسم الله الرحمن الرحيم

حقيقة

قال القاضي عبد الرحيم علي البيساني "رحمه الله" : "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه، إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل. هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"^(١)

قال سهل بن عبد الله : "لو أعطي العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم لم يبلغ نهاية ما أودع الله من آية في كتابه؛ لأنه كلام الله، وكلامه صفته، وكما أن ليس لله نهاية، فكذلك لا نهاية لفهم كلامه، وإنما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله على قلبه، وكلام الله غير مخلوق، ولا يبلغ إلى نهاية فهمه فهوَّ مُحدثة مخلوقة"^(٢)

(١) قال الشيخ محمد عوامة في مقدمة الطبعة الثانية على مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز : كان الأستاذ أحمد الرفاعي "ت ١٣٧٦هـ" هو الذي شهر هذه الكلمة، حيث وضعها أول كل جزء من أجزاء "معجم الأدباء" لياقوت الحموي وغيره من الكتب، -وتداولها عنه الناس- منسوبة إلى العماد الأصفهاني. والصواب نسبتها للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني، بعث بها إلى العماد، كما في أول شرح الأحياء للإمام المرتضى الزبيدي. انظر : مشهور حسن سلمان، المحاماة ، دار الفيحاء - عمان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص ٤

(٢) صالح بن خميس العايد، نظرات لغوية في القرآن الكريم، ط٢، دار إشبيلية، الرياض، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ص ١٢، نقلاً عن كتاب البسيط للواحدي، ج ١، ص ٢٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
تخصص : أصول الدين

رسالة ماجستير بعنوان

الأمانة والخيانة في القرآن الكريم

"دراسة موضوعية"

Honesty and Treachery in the Holy Quran
"Thematic Study"

إعداد الطالب

مأمون حسن خالد عيد

بإشراف الأستاذ الدكتور

زياد الدغامين

الرقم الجامعي

٠٤٢٠١٠٥٠١١

الإهداء

إلى الذين يبحثون عن الأخلاق بعامة، والأخلاق في الإسلام بخاصة
في زمن عزت فيه الأخلاق وتهاوت القيم
إلى كل من يرغب في جعل الأمانة خلقاً مميزاً لشخصه وهويته
إلى طلبة العلم المجدين على أنفسهم
الراغبين بالاستزادة من العلم الشرعي
إلى كل أخ عرف معنى الأخوة في الله
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فلا يخفى على أحد ما للأخلاق من أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة، فالخلق الحسن من صفات المرسلين، وهو على التحقيق شطر الدين، وثمرة مجاهدة المتقين؛ لذا لخص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رسالته فقال: "بعثت لأتمم حُسن الأخلاق"^(١)، فحسن الأخلاق والوصول بها إلى أعلى المستويات؛ هي ملخص رسالته، وجوهر دعوته -صلى الله عليه وسلم-.

وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء، وتكشف النقاب عن خلقين متضادين، ورد ذكرهما في القرآن الكريم؛ هما: الأمانة والخيانة.

وقد احتوت هذه الدراسة على مقدمة، وفصلين وخاتمة.

ففي المقدمة: بينت الدراسة أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، ومشكلة البحث، ومنهجية الكتابة فيه.

وفي الفصل الأول: حددت الدراسة مفهوم الأمانة لغة واصطلاحاً، وعرضت لمعانيها المتعددة في القرآن الكريم، وأبانت عن الجوانب التي تظهر مكانتها وأهميتها، وبينت أهدافها ومقاصدها، وأظهرت الآثار الحميدة التي تترتب على الاتصاف بها، والتي تعود بالخير على الإنسان في دنياه وآخرته، ثم انتهت الدراسة في هذا الفصل بذكر من وصفهم الله بهذا الخلق العظيم في كتابه.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت الدراسة فيه موضوع الخيانة، حيث حددت معناها لغة واصطلاحاً، وتعرضت لمعانيها المتعددة في القرآن الكريم، وذكرت الأسباب التي تدفع الإنسان لارتكابها، وأظهرت أنواعها، وكشفت عن الآثار السيئة التي تعود بضررها على الخائن في دنياه قبل آخرته.

وفي نهاية هذه الدراسة جاءت الخاتمة لتبين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

(١) رواه مالك، كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق، انظر: مالك بن أنس، الموطأ، عناية: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، ج ٢، ص ٩٠٤.

تحليل المصادر والمراجع

فيما يلي تحليل لأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في كتابة هذه الرسالة

- ١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري: (ت ٣١٠هـ) أفدت من هذا التفسير في بيان المعنى الاجمالي للآيات التي وردت في الأمانة والخيانة، ومن ترجيحه لبعض الروايات في تحديد المعنى المراد .
- ٢- الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي : (ت ٦٧١هـ) أفدت من هذا التفسير في بيان الأحكام الفقهية التي تتعلق بمفهوم الأمانة والخيانة، ومن تعريفاته الدقيقة لبعض المصطلحات التي وردت في هذه الرسالة.
- ٣- لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن منظور : (ت ٧١١هـ) أفدت منه في ضبط المادة اللغوية لما ورد من مصطلحات في هذه الدراسة، وما ذكر من معان متعددة للأمانة والخيانة .
- ٤- الخيانة، أسبابها، أنواعها كما بينها القرآن الكريم : لفريد مصطفى السلطان أفدت من هذا الكتاب في طريقة التبويب، والعناوين، وعرض أقوال العلماء .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد :

"لقد جهد العلماء من السابقين واللاحقين جهدهم، أن يتواصلوا على أسرار هذا الكتاب المجيد، ويستخرجوا لآلئه، كل في مجال اختصاصه، وميدان اهتمامه، ففتح الله لهم ما شاء من أسرار هذا الكتاب، فظهرت عشرات التفاسير، مختلفة المشارب، متنوعة المذاهب، متعددة الألوان، ما بين طويل ومبسوط، ووجيز ووسيط، منها ما اعتمد على النقل والرواية، ومنها ما اعتمد على الرأي والدراية، ومنها ما جمع بينهما"^(١).

وفي هذا العصر برز لون جديد من ألوان التفسير؛ هو تفسير القرآن حسب الموضوعات، حيث يتم جمع آيات الموضوع الواحد من مختلف سور القرآن ثم يتم تصنيفها ودراستها، وهذا البحث هو إحدى ثمار التفسير الموضوعي^(٢) التي أرجو الله أن تكون نافعة مفيدة، وقد جعلته تحت عنوان "الأمانة والخيانة في القرآن الكريم".

فلا يختلف أحد على أن الأمانة من أجل القيم الخلقية التي بنيت عليها شريعة الإسلام، ومن أهم الأسس التي يرتكز عليها أمن المجتمع، واستقرار حياة الناس، ومن أقوى العوامل التي يستأصل بها جذور الفساد؛ لذلك ألزم الإسلام الناس بها إلزاماً، وأوجبها عليهم وجوباً، ودعا إلى أدائها في جميع الأمور.

(١) انظر : يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن الكريم، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، ص ص ٥-٦

(٢) "تنبثق فكرة التفسير الموضوعي من مفهوم الوحدة الموضوعية في القرآن، أو في سوره، سورة سورة، وتعني: أن القرآن الكريم اشتمل على موضوعات، سواء كانت تلك التي تفرقت أجزاءها في القرآن الكريم كله لحكم وفوائد عديدة، منها : مواكبة حركة الدعوة الإسلامية منذ ولادتها وحتى انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم- الى الرفيق الأعلى. أو تلك الموضوعات التي تناولتها سور القرآن حيث أن كل سورة تضمنت فكرة واحدة، أو هدفت الى تحقيق غرض واحد. وكل موضوع من هذه الموضوعات يمثل موقفاً قرآنياً، أو حقيقة قرآنية. وإبراز ذلك الموضوع ودراسته، والكشف عن عناصره، وبيان الصلات التي تربط بين تلك العناصر، ومعرفة كيف عرضه القرآن وعالجه، والغرض الذي يرمي إليه من ذلك، ودراسته دراسة دقيقة واعية على ضوء منهج واقعي حضاري شمولي، وأطر ثابتة" زياد الدغامين، منهجية البحث في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، ط١، دار البشير، عمان، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ص ص ١٥-١٦

أما الخيانة فهي على النقيض من الأمانة؛ حيث عدت من أسوء الخصال، وأقبح الأفعال، وأرذل الأخلاق؛ إذ هي سبب انتشار الفساد، وضياع الحقوق، وكثرة الخصومات، والمجتمع الذي تشيع فيه الخيانة، وتعز فيه الأمانة؛ مجتمع فاسد ينتشر فيه داء النفاق والكذب، لا يأمن أفراده على أعراضهم وأموالهم، ولا يشعرون بالطمأنينة والسلام. ولأهمية هذا الموضوع البالغة، استعنت بالله تعالى في الكتابة عنه، محدداً مفاهيمه، مجلياً ملامحه، مظهراً آثاره، مبيناً أخطاره، فكانت هذه الرسالة التي أضعتها بين يدي أساتذتي الكرام، أخذاً بما يسدونه لي من توجيهات وتصويبات ترفع من قيمة هذا البحث. وأخيراً فهذا جهدي الذي قمت به، قصدت فيه الإتقان والإحاطة والشمول، ولكن هيهات أن يتحقق ذلك، إذ لا بد من الخطأ والنقص والزلل، وهذه طبيعة البشر، فما كان في هذا البحث من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله.

خطة الدراسة

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة كما يلي :

أما المقدمة فذكرت فيها مشكلة الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة

أما الفصلان فعلى النحو التالي:

الفصل الأول: الأمانة: مفهومها، أركانها، مكانتها، آثارها، ويتضمن الباحث التالية

المبحث الأول: مفهوم الأمانة، ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: معنى الأمانة في اللغة

المطلب الثاني: معنى الأمانة اصطلاحاً

المطلب الثالث: معنى الأمانة في السياق القرآني

المبحث الثاني: مكانة الأمانة في القرآن الكريم ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: تعظيم الأمانة وتقدير شأنها

المطلب الثاني: تخصيص أداء الأمانة بالمدح والثناء

المطلب الثالث: التنويه بأهل الأمانة

المبحث الثالث: أركان الأمانة ، ويشتمل على المطالب التالية

المطلب الأول: التقوى

المطلب الثاني: الرعاية

المطلب الثالث: الأداء

المطلب الرابع: الوفاء

المبحث الرابع: مقاصد ذكر الأمانة في القرآن الكريم

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: التيسير ورفع الحرج

المطلب الثاني: بيان أسس الحكم الإسلامي

المطلب الثالث: التكليف بالأحكام الشرعية

المطلب الرابع: الدعوة إلى دين الله

المبحث الخامس: الآثار المترتبة على أداء الأمانة

ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: نيل محبة الله

المطلب الثاني: توبة الله على العبد

المطلب الثالث: نيل ثقة الناس

المطلب الرابع: طاعة الرعية للحكام

المطلب الخامس : الفلاح في الدنيا والآخرة

المبحث السادس : الموصوفون بالأمانة في القرآن الكريم

ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: الملائكة

المطلب الثاني: الأنبياء

المطلب الثالث: المؤمنون

الفصل الثاني: الخيانة: مفهومها، أسبابها، أنواعها، آثارها، ويشتمل على المباحث التالية

المبحث الأول: مفهوم الخيانة

ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: معنى الخيانة لغة

المطلب الثاني: استعمالات الخيانة في السياق القرآني

المبحث الثاني: أسباب الخيانة في السياق القرآني

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الإفراط في حب النساء والأولاد والأموال

المطلب الثاني: الحسد

المطلب الثالث: الاعتقاد الفاسد

المطلب الرابع: محبة أعداء الله وموالاتهم

المبحث الثالث: أنواع الخيانة في القرآن الكريم

ويشتمل على المطالب التالية :

المطلب الأول: خيانة الله ورسوله

المطلب الثاني: خيانة النفس

المطلب الثالث: خيانة العين

المطلب الرابع: الخيانة الزوجية

المطلب الخامس: خيانة العهود والمواثيق

المبحث الرابع: الآثار المترتبة على الخيانة

ويشتمل على المطالب التالية

المطلب الأول: انعدام الثقة

المطلب الثاني: إلغاء العهود والمواثيق

المطلب الثالث: الهوان في الدنيا والعذاب في الآخرة

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث

مشكلة الدراسة

إن غياب خلق الأمانة من واقع المجتمع المسلم يؤدي - بلا شك - الى تفكيك أو اصره وتقويض بنيانه، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتبين دور القرآن في التعامل مع خلقين متضادين هما الأمانة والخيانة، وتحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية :

١- إلى أي مدى تعامل القرآن مع هذين الخلقين؟ وما أهم الأساليب التي اتبعها في ذلك؟
٢- ما الأركان التي يقوم عليها بنيان الأمانة، وما الآثار المترتبة على أدائها، وماذا تخسر الأمة عند فقدانها؟

٣- ما أسباب الخيانة، وما أنواعها، وما الآثار المترتبة عليها؟

أسباب اختيار الموضوع

- ١- سعة مفهوم الأمانة في الإسلام وشمولها لجميع معاني الأمانات.
- ٢- ثناء الله - عز وجل - ورسوله - صلى الله عليه وسلم - ومدحهم للمتصفين بخلق الأمانة
- ٣- ثناء الكتاب والباحثين، مع اختلاف ملهم، وتباين وجهاتهم، على الأمانة والأمناء، واتفاق العقلاء جميعاً على أهميتها في كل زمان ومكان.
- ٤- لما كان للأمانة تلك المكانة الرفيعة، ولما كان الباحثون يتناولون موضوع الأخلاق بالكتابة، ويتناولونه تناولاً موجزاً؛ لكثرة فرعيات الأخلاق، أردت أن أتأوله بالبحث والدراسة في صورة متكاملة؛ لإظهاره وتوضيحه.
- ٥- حاجة المسلمين اليوم إلى وعي صحيح بقيمة الأمانة، وإدراك لأهمية تطبيقها في واقع حياتهم.
- ٦- وجود آثار مدمرة في بنيان المجتمع، نتيجة تفشي الخيانة، وهذه الآثار لا يمكن أن تزول إلا إذا أدركت الأمة قيمة الأمانة، وأدتها على الوجه المطلوب.

أهمية الدراسة

تتبين أهمية الدراسة من الأمور التالية :

- ١- ذكر الأمانة في القرآن الكريم والسنة النبوية في مواضع عديدة، وارتباطها بالفضائل الخلقية والقيم الروحية في الإسلام .
- ٢- سعة مفهوم الأمانة في الإسلام، حيث تشمل جميع الأمور الدينية والدنيوية.

٣- أنها توقف الباحث على معنى الأمانة، وأركانها، وآثارها، كما أنها عالجت ظاهرة الخيانة وبيّنت أنواعها، وأسبابها، وآثارها.

أهداف الدراسة

١- بيان اهتمام القرآن بالجانب الأخلاقي للمرء، من خلال تناوله لخلفي الأمانة والخيانة.

٢- بيان البعد القيمي لخلق الأمانة، والأثر السيء للخيانة.

٣- الإفادة من هذه الدراسة من أجل قيام مجتمع الأمانة والأمن والإيمان.

منهج البحث

١- استقرأت جميع الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ الأمانة والخيانة، ورتبتها ترتيباً موضوعياً حسب ورودها في السور القرآنية .

٢- نهجت في تفسير الآيات القرآنية بين التفسير المأثور والتفسير بالرأي المحمود عند العلماء

٣- ربطت معاني الكلمات الشرعية والاصطلاحية بأصولها اللغوية

٤- خرجت الأحاديث النبوية، وذلك بعزوها إلى مواضعها في كتب السنة، وذكرت الكتاب والباب والجزء والصفحة، واقتصر في التخرج على الكتب التالية : موطأ مالك، صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، مسند أحمد، فإذا كان الحديث في الصحيحين اقتصر على لفظ البخاري، أما إذا كان الحديث في كتاب السنن اقتصر على الأقدم وفاة .

٥- اعتمدت حكم الشيخ الألباني على الحديث في سنن أبي داود والترمذي والنسائي، وعلى الشيخ شعيب الارنؤوط في المسند

٦- اختصرت ذكر بعض المصادر لكثرة ورودها في هامش الرسالة مثل:

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: جامع البيان

- الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الكشاف

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: إرشاد العقل السليم

٧- أثبت المصادر والمراجع في ذيل كل صفحة؛ ليسهل على كل من يريد التأكد من صحة

بعض المسائل الرجوع إلى تلك المصادر والمراجع

الدراسات السابقة

المكتبة الإسلامية مليئة بالكتب والدراسات التي تتحدث عن الأخلاق بشكل عام، ومن خلال اطلاعي المتواضع على الجهود السابقة لمن كتب في هذا الموضوع وقفت على المؤلفات التالية:

١- "الأمانة والأمناء" لأحمد نصيب المحاميد

جمع فيه المؤلف نصوص القرآن الكريم في الأمانة، وبعض الأحاديث النبوية، وذكر بعض أقوال الصحابة ومن بعدهم في الأمانة، وأورد بعض القصص التي تبين النتيجة الحسنة للأمانة، والملاحظ على هذا الكتاب أنه تناول موضوع الأمانة بشكل مجمل.

٢- "الأمانة في الإسلام وآثارها في المجتمع" لعبد اللطيف إبراهيم الحسين

وهو من أنفع الكتب التي تناولت موضوع الأمانة، حيث تعرض المؤلف للأمانة بمفهومها الواسع في الفكر الإسلامي، وبين آثارها في جميع نواحي الحياة، ولم يتناول الباحث موضوع الأمانة بشكل موسع مفصل في السياق القرآني.

٣- الخيانة: أسبابها، أنواعها، كما بينها القرآن الكريم، لفريد مصطفى السلطان

جمع فيه المؤلف الآيات القرآنية التي وردت في موضوع الخيانة، وبين أقوال العلماء والمفسرين فيها، وأيد ذلك بنصوص السنة المطهرة، ويعد هذا الكتاب الوحيد في موضوعه -بحسب اطلاعي- وقد أفدت منه في اختيار بعض عناوين الرسالة وقد تثبت على رسالته وأضفت عليها جديداً مثل : أسباب وآثار الخيانة.

٤- رسالة ماجستير بعنوان "الأمانة في القرآن الكريم" لآمال رفيق شديد

مع عدم إنكاري للجهد الذي قامت به الباحثة في هذه الرسالة، إلا أنه يؤخذ عليها عدم استقراء جميع الآيات التي وردت في موضوع الأمانة، حيث أغفلت كثيراً منها، كما أنها اعتمدت بشكل كبير على كتاب روح الأمانة والعدالة في القرآن والسنة، لعبد الحميد متولي، وبنيت عليه كثيراً من عناوين رسالتها، كما أنها لم تبحث في رسالتها موضوع الخيانة، هذا رأيي، والله تعالى أعلم

الفصل الأول

الأمانة : مفهومها، أهميتها، أركانها، أهدافها، آثارها

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : مفهوم الأمانة

المبحث الثاني : مكانة الأمانة

المبحث الثالث : أركان الأمانة

المبحث الرابع : أهداف الأمانة

المبحث الخامس : آثار الأمانة

المبحث السادس : الموصوفون بالأمانة

THE SUMMARY OF THE STUDY

A lot of thanks for Allah , the God of all creatures and peace upon our master and prophet Mohammad and all his companions. Nobody can deny the importance of having good morals and behaviors in the life of individuals and communities . Good morals and behaviors are the qualities of messengers the moiety of religion and the fruitful struggle of behaviors. Therefore, the prophet Mohammad peace upon him summarizes his message to people by saying "I was sent to focus on good morals to be the rescuer for people". As shown from the speech of prophet, the core of his message depends on the ideal of behaviors. This study aims to shed light on two different qualities mentioned in AL-Quran, honesty and treachery. In the introduction of this study , the researcher is talking about the importance of the topics, the reasons behind its choice, the aims of the study, the problem of the study and the methods used. In the first chapter, the study limits the definition of honesty linguistically and traditionally and see their different meanings in AL-Quran. Also it shows the elements that give honesty its importance, value and aim. The study shows the good effects that result from having this good quality in life and other life. At the end of chapter, the researcher mentions the people who Allah describes as honesty in his great book. In the second chapter, the study talks about treachery by limiting its various meanings linguistically and traditionally in AL-Quran. It also shows the reasons that make the man be treacherous. It talks about the kinds and the bad effects of treachery that reflect on the people in their life and the other life. At the end of the study, the conclusion shows the important results the researcher reached.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص البحث
د	تحليل المصادر والمراجع
هـ	المقدمة
و	خطة الدراسة
ط	مشكلة الدراسة
ط	اسباب اختيار الموضوع
ط	أهمية الدراسة
ي	أهداف الدراسة
ي	منهج البحث
ك	الدراسات السابقة
	الفصل الأول : الأمانة : مفهومها، أركانها، أهميتها، آثارها
١	المبحث الأول : مفهوم الأمانة
١	المطلب الأول : معنى الأمانة في اللغة
٥	المطلب الثاني : الأمانة في الاصطلاح
٧	المطلب الثالث : الأمانة في السياق القرآني
١٩	المبحث الثاني : مكانة الأمانة في القرآن الكريم
١٩	المطلب الأول : تعظيم الأمانة وتقدير شأنها
٢٣	المطلب الثاني : تخصيص أداء الأمانة بالمدح والثناء
٢٤	المطلب الثالث : التنويه بأهل الأمانة في القرآن الكريم
٢٨	المبحث الثالث : أركان الأمانة ، ويشتمل على المطالب الآتية
٢٨	المطلب الأول : التقوى

